{ رثى } (ه) فيه [أنّ أُخْت شَدّاد بنِ أوسٍ بَعَثت إليه عند فِطْره بقدَح لَبنٍ وقالت : يارسول اللّه إنّما بَعثْتُ به إليك مَرْثِيَةً لك من طولِ النّهار وشدّة الحرّ] أي تَوجّعاً لك وإشْفاقاً من رثى له إذا رَقّ وتوجّع . وهي من أبنية المصادر نحو المَغْفِرَة والمَعْذِرَة . وقيل الصّواب أن يقال مَرْثاةً لك من قولهم رَثَيْتُ للحيّ رَثْيا ومرْثاة ورثيت الميّت مَرْثية .

(س) ومنه الحديث [أنه نهَى عن التّرَثّي] وهو أن يُنْدَب المَيّت فيقال : وَافُلاَناه